

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[147] من الاقصار بقطع همزة باب الافعال أي جعل الشئ يصير قصيرا ضد الاطالة أي جعله طويلا قال المطرزي في المغرب وامرنا باقصار الخطبة أي جعلها قصيرة ومنه ان اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة أي جئت بهذه قصيرة موجزة وبهذه عريضة واسعة وفي النهاية الاثيرية لان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة أي جئت بالخطبة قصيرة والمسألة عريضة أي قلت الخطبة واعظمت المسألة وجاهير القاصرين يقصرون في الفحص و التفتيش فيتوهمونها في الحديثين من القصر ضد الاتمام ولا يعلمون ان القصر انما يصح فيما يكون له في نفسه أو في تلقاء الشرع حد محدود يقال له التمام وادم مضروب يعبر عن بلوغه بالاتمام فيكون ما دونه القصر كما في الصلوة والصوم مثلا ولا كذلك الخطبة واما مائة بفتح الميم وكسر الهمزة وتشديد النون فقد قال المطرزي في المغرب أي مخلقة ومجدرة وعن ابى عبيده معناه ان هذا مما يعرف فقه الرجل وهى مفعلة من ان التوكيدية وحقيقتها مكان لقول القائل انه عالم وانه فقيه ومنها في الحديث اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالمدينة وفي صحيحة منصور عن ابى عبد الله الص عليه السلم يجمع إذا كانوا خمسة فما زاد وفي كتب الاصحاب ويجمع الفقهاء في زمان الغيبة وبالجملة ذلك متكرر جدا في الاحاديث وفي اقاويل الفقهاء والجميع بالتشديد من التجميع وهو الاتيان بصلوة الجمعة وعامة اهل العصر يغلطون فيقراونها بالتخفيف من الجمع ولا يقطنون لفساد ذلك مع شدة وضوحه قال الجوهرى في الصحاح وجمع القوم تجمعا أي شهدوا الجمعة وقضوا الصلوة فيها وقال ابن الاثير في النهاية جمعت
